أفادت أنباء أن أفرادًا من كتيبة القعقاع التابعة للثوار الليبيين داهمت منزل الحارسة الخاصة للعقيد معمر القذافي مبروكة الشريف وعثرت داخل منزلها الكائن بمنطقة السراج بطرابلس على أعتى أنواع السلاح.

وقالت صحيفة "فبراير" اليومية التي تصدر عن هيئة دعم وتشجيع الصحافة الأربعاء: إنه "بعد التحقيق معها ثبت أن القذافي كان يتردد عليها في منزلها، واكتشفت القوة داخل إحدى الغرف العديد من طلاسم سحر وشعوذة وقنينات للأكل مكتوب في أعلاها للأخ القائد".

وأضافت أن القذافي كان يتردد على مبروكة الشريف وهي من الحارسات المقربات منه خلال الفترة الأخيرة قبل سيطرة الثوار على مدينة طرابلس في 23 أغسطس.

ومكان القذافي غير معروف منذ عدة أشهر وفرت معظم بطانته أو اختبأت بعد أن سيطر الثوار على العاصمة طرابلس في 23 اغسطس واستولوا على الحكم، إلا أنه تحدث في العديد من التسجيلات الصوتية مبديًا تحديه لخصومه الذين أطاحوا به السلطة، والمضي في القتال حتى النهاية.

وكان القذافي استعان منذ سنوات بأطقم حراسة تتألف من نساء فقط، وكنّ يقمن بمرافقته سواء في تحركاته داخل ليبيا أو جولاته خارج البلاد.

وفي أواخر أغسطس، ألقى الثوار القبض على عائشة عبد السلام ،إحدى حارسات القذافي الخاصة، بعد اشتباكات عنيفة بمدينة الزاوية الواقعة على بعد 50 كيلومتر جنوب غرب العاصمة طرابلس.

وكشفت بعد القبض عليها السر وراء تجنيد النساء بالجيش الليبي واصطحاب القذافي للحارثات بشكل دائم، مفسرة ذلك بأنه كان يريد أن يصور للعالم كيف أن النساء في ليبيا يتمتعن بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجال.

وقالت المقدم عائشة - التي لم ترافق القذافي في أي من رحلاته الخارجية، إلا أنها صاحبته فقط أثناء زيارته لمدينة سرت، وقد التحقت بجيش القذافي عام 1984 - في تصريحات لصحيفة) دي إن إيه) الهندية: "كنت إحدى كبرى الضابطات في الجيش وعضوًا في الحرس الثوري الليبي، كما كنت المسئولة حتى وقت قريب عن أشهر مجموعة من الحارسات في العالم".

وأوضحت: "كان هناك ثلاث حارسات يلازمن القذافي بشكل دائم، إلا أنه كان يطلب اصطحاب حارسة رابعة في رحلاته الخارجية، وكنت أنا من يقوم باختيارهن، وكانت الفتيات تشعرن بسعادة غامرة في حالة وقوع الاختيار عليهن لمصاحبة القذافي في أي من رحلاته".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com